وسهملة مكسورة وراسبق وصفه في باب قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا انه
غاير العينين محلوق كث اللحية حسب بلفظ المتكلم والخطاب اي حيث انك لكونك
تابعا ومقتديا بمن لا يعدل والفتح اشهر عمر سبق هناك ان خالدا قال ذلك
ولا منافاة لجواز ان كلاهما استاذن في قتله فاضرب بالنصب وقيل صوابه اضرب
بحذف الفا والجزم قال له اصحابا هذا ليس تعليلا لمنع قتله مع وجود ما يوجب قتله بل
الفا لتعقيب الاخبار اي قال دعه ثم عقب مقالته بذلك وغايته انه حكم
حكم المنافق وكان صلى الله عليه وسلم لا يقتلهم لئلا يقال ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل
اصحابه لا يجاوز اي لا يفقهه قلوبهم ولا ينتفعون بما يتلون منه او لا يصعد لهم عمل في جملة
الكلم الطيب الى الله تعالى تراقيهم جمع ترقوة وهو عظام اعلا الصدر يمرقون يخرجون
وبه سميت هذه الفرقة المارقة من الدين اي الاسلام وبه تمسك من كفر الخوارج وقال
الدين الطاعة للامام الرمية فعيلة من الرمي بمعنى مفعوله نصله هو حديد السهم
بكسر الرا وبالمهملة جمع وصفه بالتحريك وهو العصب الذي يكون فوق مدخل النصل
في السهم وحكى القابسي ضم الرا نضيه بفتح النون وكسر المعجمة نون فعيل وحكى
السفاقسي ضم النون سمي بذلك لكثرة البري والنحت فكأنه جعل نضوا اي هزيلا
قدحه بكسر القاف اي العود اول ما يكون قبل ان يعمل وقيل هو ما بين الريش والنصل
قذذه بضم القاف وفتح المعجمة الاولى جمع قذة وهو ريش السهم الفرث اي الرجيع
ما دام في الكرش اي مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يتعلق شي منهما آيتهم اي علامتهم
البضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم تدردر اصله تتدردر حذفت احدى
التائين وهو بمهملتين وتكرار الدال تضطرب تجي وتذهب حين فرقة اي افتراق الامة
وفي بعضها خير فرقة بكسر الفا اي افضل طائفة قال ع هم علي واصحابه او خير
القرون وهو الصدر الاول وفيه معجزات اذ الامة افترقوا فرقتين ووقع القتال
وكان فيهم الرجل الموصوف وعن ابن حس والثلاثون قال الدارقطني ليس
لسويد بن غفلة عن علي حديث صحيح غيره خدعة مثلث المعجمة والظاهر ان حقيقة الكذب
جايزة في الحرب لكن الاقتصار على التعريض افضل حدثا اي صغار الاسنان الاعمار
سفها اي ضعفا الاحلام العقول من قول اي من سنة محمد صلى الله عليه وسلم وفي بعضها
من خير قول البرية اي من القران ويحتمل ان الاضافة من باب ما يكون المضاف داخلا
في المضاف اليه وحينئذ يراد به لا القران وهو كما قال الخوارج لا حكم الا الله
وهو حق لكن ارادوا باطلا اجرا في بعضها اجر مقعد ضمير الشان وفيه ايجاب قتال
الخوارج على الايمة باب كذا في بعض النسخ وجرى عليه ك الحديث

ع ولم يظهر اثرها فيه وقال الصيد يعني نفذ السهم الصيد وخرج من جهة اخرى ولم يتعلق شي منه به ثم

الاول

الاول المنشار بالنون الة قطع الخشب ويقال ميشار بالهمز من اشرت
الخشبة قطعتها ما دون لحمه اي تحت لحمه او عند لحمه هذا الامر اي الاسلام صنعا بفتح
المهملة وسكون النون والمد قاعدة اليمن ومدينته العظمى حضرموت بفتح المهملة وسكون
المعجمة وفتح الرا والميم بلدة باليمن ايضا وجاز في مثله ما الاسمين وبنا الاول واعراب
الثاني فان قيل لا مبالغة فيه لانهما بلدتان متقاربتان قيل الغرض بيان انتفا الخوف
من الكفار عن المسلمين ويحتمل ان المراد صنعا الروم وصنعا دمشق قرية في جانبها
القبلي في ناحية الربوة وقال الجوهري حضرموت لم قبيلة ايضا والذيب عطف
على المفعول او على المستثنى من المقدر ولكن المعنيان متعاكسان الثاني الا للتشبيه
والهمزة للاستفهام وفي بعضها انا اعلمه لك اي لاجلك حبط اي بطل قال تعالى
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية بيساره بكسر الموحدة وحكى الصغاني الفتح
المبشرون بالجنة كثير ولكن الحصر في بشره دفعة ولفظ البشارة والا فمن يقطع بانه من
اهل الجنة الحسن والحسين وامهما وجدتهما وازواج النبي صلى الله عليه وسلم وابن
سلام وغيرهم الثالث رجل هو اسيد بن حضير فسلم اي دعا بالسلامة كما يقال
اللهم سلم او فوض الامر الى الله ورضي بحكمه او قال سلام عليك ضبابة سحابة تغشى الارض
كالدخان السكينة المختار في تفسيرها انها شي من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة
ومعه الملايكة يستمعون القران وقيل ريح هفافة ولها وجه وقيل يريد الملايكة وعليهم
السكينة اقرا فلان اي يا فلان ومعناه كان ينبغي ان تستمر على القراة وتغتنم ما حصل لك
من نزول الرحمة وتستكثر من القران الرابع رجلا هو اصغر من العنب اشتراه بثلاثة عشر
درهما بنقد اي يستوفي سرب قال ايضا اسرب لغتان احسنها في الحديث هذا وقول
الصديق اسرينا ومن الغد اي بعد الغد وهو من باب علفتها تبنا وماء باردا
اذ الاسرا انما يكون بالليل قائم الظهيرة نصف النهار وهو استوا حال الشمس وسمي قائما
لان الظل لا يظهر حينئذ فكأنه قائم واقف رفعت اي ظهرت لابصارنا فروة قيل الجلد
وقيل قطعة حشيش مجتمعة انفض اي احرسك وانظر هل ارى عدوا او نفضت المكان
واستنفضته نظرت جميع ما فيه والنفضة قوم يمشون في الارض هل بها عدو او خوف
المدينة اي مكة حد بل قوله او مكة فانه شك في اي اللفظين قال ع ان المراد احد
وان كان في رواية احرى الجزم بالمدينة وفي مسند احمد فيها فعرفه ومع زيادة
حسنة توضح انه صديق او قرابة وسياتي هذه الزيادة ايضا في مناقب المهاجرين فلهذا
اعتمادا على شرحها وسبق في اول باب اخرج باب البيع وايضا تسميته
يثرب بالمدينة انما كان بعد الهجرة اليها ويحتمل انه اراد بالمدينة يثرب ولكن حكاية ذلك

من اهل الجنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)